

# الفتن في ضوء السنة النبوية لفضيلة العلامة الشيخ مشهور بن حسن الدرس رقم 3

مشهور بن حسن آل سلمان

نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فالفتنة مناخ تولد فيه. فالفتنة تظهر وتسبّقها اشياء وقد وقع التصريح بذلك فيما اخرجه الشیخان سندیهمما الى ابی هریرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:00:24](#)  
يتقارب الزمان وينقص العمل وفي رواية عند مسلم فيها زيادة ويقبض العلم وفي رواية ويظهر الجهل وتظهر الفتنة ويكثر الهرج. قالوا وما الهرج يا رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الهرج القتل - [00:01:04](#)

فالفتنة تتسلل الى العقول والقلوب او الى واقع الناس وتنمو شيئا فشيئا. وابرز مظاهر الفتنة كثرة القتل بين المسلمين وتبدأ الفتنة منذ ان ينقص العمل وتشتد لما يقبض العلم - [00:01:41](#)

ويلقى الشح ويتقارب الزمان بحيث تنزع البركة من الوقت فمدوا فمته وجده العلم والعمل والبركة والبذل استقام حال الناس. في دينهم ودنياهم ومتى رفع شيء من هذا بدأ الخلل ومظهر الخلل - [00:02:26](#)  
ان تطل الفتنة برأسها فهذا هو مناخ الفتنة واذا اردنا ان نتكلم كلاما شرعاً دقيقاً مدركين سنن الله عز وجل في ظهور الفتنة واردنا ان نتلمس الاسباب التي ترفع الفتنة عن الامة - [00:03:03](#)

فلا بد قبل ذلك ان ندرك هذا المناخ وعليه فان من اسباب الوقاية والنجاة ورفع الفتنة عن الانسان من جهة. وعن الامة والواقع والارض من جهة امور مجملها يصب في تجفيف هذا المناخ - [00:03:44](#)

الذى تتولد منه الفتنة. وقد وقع التصريح بذلك في هذه الاسباب على وجه جلي. وهذا من رحمة الله بهذه الامة التي بعث فيها لك النبي. وهو محمد صلی الله علیه وسلم - [00:04:21](#)

الرحيم بهذه الامة. فكما انه اخبرها بالداء فانه لم يترك الدواء فذكر الدواء ايضاً فاقول وبه اصول واجول وعليه الاعتماد والتکلان وهو المستعان اسباب النجاة من الفتنة. اولا العمل الصالح - [00:04:48](#)

والعبادة والانقطاع والانشغال بها في وقت اشتداد الفتنة. العبادة لها ويتعم نورها العلم والفتنة تغشى الامة كقطع الليل المظلم وفي وقت الظلمة تحتاج الى البصر فان استوى الناس في البصر - [00:05:16](#)

ووقع المبصرون في الفتنة او وقع بعض المبصرين في الفتنة فان اصحاب بصيرة بمنأى ومن جاءت منها اما الدليل على ان العمل من اسباب النجاة من الفتنة فهو كثير منه قول النبي صلی الله علیه وسلم بادروا بالاعمال الصالحة - [00:05:49](#)

فتاناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويُمسى كافراً ويصبح كافراً ويُمسى مؤمناً يبيع دينه بعرض من الدنيا. علامه الفتنة ومن اراد ان يعلم هل اصابته الفتنة فلينظر الى تقبيله. يصبح على حال ويُمسى على حال - [00:06:20](#)

وهذا الشيء الذي لم يدركه حذيفة اخرج البخاري ومسلم اخرجه مسلم في صحيحه عن حذيفة قال اخبرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بحديثين. اما احدهما فقد رأيته. واما الآخر فانا انتظره. فالذى لم يدركه حذيفة ادركناه - [00:06:52](#)

والذى لم يره رأينا ف قال عما لم يدركه وينام الرجل النوم ستقبض الامانة من قلبه سيبقى اثرها مثل اثر الوقت. ثم ينام النوم فترفع

الامانة قلبه فيبقى اثرها مثل اثر الماجل كجمر او قال كحجر دحرجه على رجل فنفخ - 00:07:24

فتراه اي منتفخا ويصبح الناس يتباينون ولا يكاد احد يؤدي امانته حتى يقال للرجل ما اظرفه! ما اجلداه! ما اعطاه! وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان قال حذيفة ولقد اتى علي زمان لا ابالي ان يكن بايعد ان كان مسلما رده علي اسلامه وان كان - 00:07:57

كان نصراانيا رده علي ساعيه. اما اليوم فلا اباعي الا فلانا وفلانا. الذي رأى ان الايمان نزل في جذر قلوب الرجال. والذي ينتظره تقلب الاهوال يصبح الرجل مؤمن ويسمى كافر. يبيت مؤمن. تقبض الامانة من قلبه يبقى لها اثر - 00:08:32

ويبقى اثرها مثل اثر اللون على اليد ارأيتم الميكانيكي لما يغسل يديه يبقى اثره يسير. هذا هو الوقت. اثر اللون ثم ينام النوم فيصبح الايمان كالمجل حبة الماء التي تكون على يد الفلاح الذي يعمل بالفأس منتفخ لا تراه شيئا. ادعاءات - 00:08:56

الدعوة لا يعرف من الدين الا ما يوافق مصلحته وهواد. تقلب الاحوال وجعل الهوى هو الاصل في هذا الحال النبي يقول بادروا اي سارعوا بالعمل الصالح فيه تمن كقطع الليل المظلم - 00:09:20

فمن اراد ان ينجو من كثافة والسويداد الفتنه فليهرب الى العبادة والطاعة والدليل الثاني ما اخرجه البخاري في صحيحه. بسنده الى زينب بنت جحش قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فزعا. فقال - 00:09:47

سبحان الله ماذا انزل الله الليلة من الخزائن ماذا انزل الله الليلة من الفتنه من يوقظ صواحب الحجرات كي يصلينا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة ياما كان النبي يقول لازواجه وان كنتن زوجاتي وكتتن كاسيات - 00:10:20

الخير فمن لم تدرك نفسها بالعمل الصالح تأتي عارية منه يوم القيمة لما اطلع الله نبيه على نزول الفتنة فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فذكر اول ما ذكر اجراء عمليا - 00:10:53

وقائيا تدميريا بابعاد الفتنة عن نفسه وبيته وخاصته فقال من يوقظ صواحب الحجرات كي يصلني يريد ازواجه صلى الله عليه وسلم. اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد على ثلاثة على ثلاثة عشر امراة - 00:11:18

ودخل باحدى عشر ومات عن تسع وكنا تسع من ازواجه بجانب بعضهن بعضا في الحجرات. قال من يوقظ صواحب حجورات كي يصلين اي قيام الليل هنالك صلة بينما ارى الله نبيه - 00:11:43

من نزول الفتنة وبين قوله من يوقظ صواحب الحجرات كي يصليه وفي هذا الحديث دليل ظاهر الى ان النبي كان يرى الفتنة ويري نزولها كما قال النبي لاصحابه في حديث اسامة بن زيد عند البخاري ايضا لما استشرف النبي صلى الله عليه وسلم اطما من - 00:12:06

المدينة قال لاصحابه هل ترون ما ارى؟ قالوا لا يا رسول الله. قال اني ارى الفتنة تتخلل بيوتكم كما يتخللها موقع القطر اي المطر. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرى الفتنة - 00:12:35

ان لم يكن ببصره فب بصيرته وصاحب البصيرة من اهل العلم والصدق والاخلاص والعبادة يخاف على الامة من الفتنة. وان تكلم سيتكلم ب بصيرة وان كانت صاحب فراسة فان فراسته تکاد لا تندم او لا تخطئ - 00:12:54

والدليل الثالث ما عند مسلم في صحيحه من قوله صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي لما قل انشغال الناس بالطاعة والعبادة في وقت الفتنة وان الفتنة تهرسهم هرسا - 00:13:21

وتأخذهم اخذها عن كل خير كان من فلت منها بتوفيق من الله وفر الى العبادة كان حاله كحال من هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم الناس قدیما كانوا يهاجرون من ديار الكفر الى ديار الايمان - 00:13:52

ويتباؤون ديار الايمان مع الايمان فتقيمهم من كل فتنه واما ان وقعت الفتنة في اخر الزمان بين المؤمنين فلا هجرة من بلد الى بلد. ولا سيما اننا قررنا ان الفتنة في اخر الزمان تصل الى كل مكان - 00:14:23

قامت الادلة على ذلك. وذكرناها فيما مضى فلم يبق الا ان يفر الانسان من الفتنة الى العبادة وينشغل بالعبادة اشغلا بالصيام والقيام وسائل دروب العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله تعالى من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة - 00:14:49

وقوامها وعمادها على حب وخوف ورجاء وتتحقق وجود وتفريج المحبة في القلب وظهور الاثر على اللسان والجوارح وهذا الايمان له سر عظيم ولله اسرار في خلقه ومن اسرار الله في خلقه في الفتنة - 00:15:23

انه مكتوب على جبين الدجال كاف را لا يمكن ان يقرأ هذه الكتابة الا المؤمن هذا سر عجيب. اثنان ينظران. احدهما يقرأ والآخر لا يقرأ هذا سر من اسرار الله في خلقه - 00:16:03

فالفتنة لا يجوز لنا ان نفهمها على ظاهرها ولا ان نحولها ونصرفها بتأويل. ويجب على عقولنا وقلوبنا ان تستسلم لها كما استسلم قلبه وعقل ابي بكر الصديق لخبر الاسراء والمعراج عندما لم تحتمله عقول قريش - 00:16:26

ومن اهم الوان العبادات التي تنفع صاحبها من الفتنة الدعاء ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويكثر في قوله اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مصرف القلوب - 00:16:53

صرف قلبي على طاعتك وكان يقول اللهم ولي الاسلام واهله ثبتي عليه حتى القالك وكان صلى الله عليه وسلم يتغورد بكثير من الفتنة فكان يقول واعوذ بك من فتن الغنى واعوذ بك - 00:17:21

من فتن الدجال واعوذ بك من فتن القبر واعوذ بك من فتن الدنيا واعوذ بك من فتن المحييا والممات. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يتغورد من كثير من الفتنة. وكان يقول صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من ضراء مضرة ومن فتن مضلة - 00:17:43

بل كان يتوجه النبي صلى الله عليه وسلم معلما ايانا في دعائه لربه ان يقبض والله تعالى ان قد ان كان قد كتب عليه ان يفتن اخر احمد وغيره والحديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ويقول اللهم اني اسألك فعل الخيرات - 00:18:03

وتترك المنكرات وحب المساكين. وان تغفر لي وترحمني. وان اردت بي وبقومي فتنه مضني اليك غير مفتون وبوب الامام البخاري في صحيحه في كتاب الفتنة بقوله باب التعوذ من الفتنة - 00:18:32

واورد تحته حديثا بسنده الى قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه قال سأل الناس النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة واحفوه معناها اتعوه حرصا لايذاء كانوا حريصين ومن شدة ومن شدة حرصهم انهم اتعوه - 00:18:55

حتى احفوه بالمسألة. فصعد النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى كثرة سؤال الناس الى المنبر اذا من السنة في بعض الاحایين ان يدرس الانسان على المنبر في غير يوم الجمعة - 00:19:39

ذكرت لكم حديث حذيفة لما صلى الفجر وصعد المنبر فاخبرهم عن الفتنة حتى حضرت الظهر. وهذا يؤكد ان المنبر كان النبي صلى الله عليه وسلم ويعظ الناس ويعلّمهم في غير الجمعة. قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر - 00:19:57

لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به قال فسألوه قال انس فنظرت عن يمين. نظرت عن شمالي فوجدت كل واحد منهم لافا رأسه بثوبه بيكي زاد الاسماعيلي قال خشوا ان يكون امر عظيم قد وقع به - 00:20:21

فقام رجل وكان اذا لاح الرجال ينسبوه الى غير ابيه فقال يا رسول الله من ابي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوك حذافة غضب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:01

رأى عمر ذلك فصاح باعلى صوته رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا اللهم انا نعوذ بك من سوء الفتنة ولها بوب البخاري على هذا الحديث باب التعوذ للفتن. اللهم انا نعوذ بك من سوء الفتنة - 00:21:33

واخرج البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى عمار ابن ياسر وكان يحمل الناس عند بناء المسجد لبنة لبنة. وكان عمار يحمل لبنتين فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قد اقبل وعلى كتفه لبنتان - 00:22:10

قال ويح عمار ويحب سمية تقتلها الفتنة الباغية فتنه عظيمة على مسامع عمار فقال عمار اعوذ بالله من الفتنة اعوذ بالله من الفتنة ولذا من اسباب النجاة من الفتنة التعوذ بها - 00:22:38

واللجوء الى الله عز وجل بالدعاء اسندا اسماعيلي بسنده جيد كما قال ابن كثير في مسند الفاروق عن عمر كان يقول اللهم ان كنت قد كتبتي شقيا فامح ذلك واكتب لي سعيدا - 00:23:06

الله جنبنا الفتنة جنبنا اهلينا واحبائنا واحواننا وتلاميذنا وان كنت قد كتبتنا ان نفتنا في ديننا فاقبضنا اليك يا ربنا

غير مكتوبين كان الحسن البصري رحمة الله تعالى - 00:23:35

يقول ان الحاجاج عذاب من عند الله فلا تدفعوا عذاب الله بآيديكم ولكن عليكم بالاستكانة والتضرع ثم يقرأ قول الله عز وجل ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون - 00:24:03

فالاستكانة الى الله والتضرع اليه وسؤاله بالليل وفي ساعات الاستجابة من اجل الطاعات الداخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة اليه الفتنة لها قوة - 00:24:29

وتشغل صاحبها وتبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة تملأ الوقت والقلب والنفس والعقل فمن فر وابتعد عنها وانشغل بالعبادة فقد عصمه الله ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في وقت الشدائيد والفتنة - 00:24:58

في بادر كما في البخاري ومسلم كان يتضرع ويسأل الله عز وجل وفي احد كذلك في وقت الشدائيد ينبغي للانسان ان يفرغ الى الله ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين - 00:25:27

هذا اجراء وقائي يحيط الانسان نفسه بسياج يحول بينه وبين الفتنة ولكن لا يمكن ان تكون الفتنة تحوم حوله او تجر اليه من غيره. والانسان مدنى بطبيعته ولذا هنالك اجراءات وقائية اخرى للنجاة من الفتنة. منها العلم - 00:25:53

فمتهى وصلتك الفتنة وطرق الوصول للعبد الفتنة. وان اعتزل عنها فان الانسان بتوفيق من الله عز وجل ان كان على علم وبصيرة من امره انه ينجو باذن الله من الفتنة - 00:26:28

العلم الشرعي بعامة والعلم بما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم من الفتن اخر الزمان بخاصة من اسباب النجاة الفتنة ولذا كان حذيفة رضي الله تعالى عنه يقول لا تضرك الفتنة ما عرفت دينك - 00:26:51

انما الفتنة اذا اشتتبه عليك الحق بالباطل وان تعرف دينك باذن الله تعالى تبتعد عن الفتنة. لكن لما يشبه عليك الامر ولا تميز الخير من الشر ولا الجيد من الرديء - 00:27:19

فان الفتنة تحوم حولك وذكرت لكم من مناخ الفتنة ان يقلل عمل ويقبض العلم. او ان يظهر الجهل ولذا اخرج البخاري ومسلم بسنديهما الى ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:43

ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم وعند الحاكم وابن ماجة من حديث حذيفة يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى ما يدرى ما صيام ولا صلاة ولا صدقة ولا نسك حتى يسري على كتاب الله في - 00:28:12

الى فلا يبقى في الارض منه اية فالعلم يرفع من الصدور ويرفع من السطور وتقوم الساعة على شرار الخلق لا يعرفون الله عز وجل لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله - 00:28:44

وذكرنا هذا مفصلا في الدرس الماضي واما العلم باحاديث الفتن فهي سبب من اسباب النجاة من الفتنة والادلة على ذلك كثيرة. من المرووع والموقوف والمقطوع اعني من كلام النبي صلى الله - 00:29:09

الله عليه وسلم وكلام صحبه وكلام التابعين وما قصة ذاك الشاب الذي هو طالب من طلبة علم الحديث الذي يلقى الدجال ويحتاج عليه بالحديث الصحيح وان الدجال لن يقدر عليه - 00:29:31

وانه ازداد بالدجال بصيرة بعد ان نشره قسمين الا دليلا واضحا على ان من تعلم الحديث وخاصة احاديث الفتن كان بمنجاها منها باذن الله اخرج الامام البخاري بسنده الى عبيد الله - 00:29:56

ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا طويلا عن الدجال وكان مما قال فيه - 00:30:30

يأتي الدجال وهو محروم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباح التي تلي المدينة والسباق الارض الرملية تكون من جهة المدينة من غير جهة الحرة فيخرج اليه يومئذ - 00:30:56

من هو خير الناس؟ او قال من خير الناس. هذا لفظ البخاري المسلم زيادة جميلة وهو خارج قال سيلقاه مسالك الدجال. يلقاه جنود الدجال ينزل ويبت الجنون. وهو قادم يلقى هذا الرجل وفي رواية هذا الشاب مسالح الدجال - 00:31:24

فيقولون له او تؤمن بربنا يريدون الدجال ويقول الشاب ما بربنا خفاء ما بربنا خفى. اعرف الله عز وجل اعرفه باسماته وصفاته. انا

على اهل الحديث اعرف ربي معرفة شرعية صحيحة - 00:31:54

قائمة على نصوص الكتاب والسنّة او تؤمن بربنا؟ قال ما بربنا خفاء. فينطلقون اليه الى الدجال بعد ان يريدوا قتله فيراه الشاب

فيقوم خطيبا ويقول يا ايها الناس هذا الدجال - 00:32:20

الذى حدثنا به النبي صلى الله عليه وسلم هذا رفض موسكو نعود لللفظ البخاري رفض البخاري يقول فيخرج الي. اي عده سبعة التي  
تلی المدینة. قریبة تكون المدینة ويخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس - 00:32:47

او قال هو من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلی الله عليه وسلم حديث يعرف الحديث الدجال فيقول  
الدجال ارأيتم ان قتلتكم ثم احييته اتشكون في الامر؟ - 00:33:09

فيقولون له فيقتله ثم يجيئه. فيقول الشاب ووالله ما ازدت فیك الا بصيرة. او قال ما كنت اشد بصيرة بك مني اليوم. بعد ان قتلتني  
واحبيتني فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه. في رواية فيأخذه - 00:33:36

ليذبحه فيجعل ما بين رقبته وترقوته آنحاس فلا يستطيع اليه سبلا. اقول ما الذي عصم هذا الشاب من فتنة الدجال؟ انه يعرف  
القصة التي وقعت معه وانه اسقط الحديث على الحدث بعلم وتوفيق من الله. ولم يتكلم ولم - 00:34:10

يزدد بصيرة الا بعد ان قتله واحياء فالعلم باحاديث الفتن سبب من اسباب النجاة من الفتن. ولذا لما اخرج ابن ماجة حديث ابي  
امامة وهو طويل وفيه ذكر للدجال قال بعض رواته وهو عبدالرحمن المحاربي قال ينبغي ان يدفع هذا الحديث - 00:34:44

الى المؤدب حتى يعلمه الصبيان فحج الدجال ينبغي ان تنتشر في الامة. وما زالت اذا كانت احاديث الدجال ما زالت تذكر على المنابر  
والمحالس فاننا ان شاء الله في وقاية منه. وان ذهلنا ونسينا - 00:35:21

ذكرى فما اقرب الدجال والدجل علينا. ولذا عند احمد بسنده رجاله ثقات وفيه انقطاع لا تقوم الساعة حتى يذهل الناس او حتى يذهب  
الخطباء عن ذكر الدجال على المنبر انا ولا ادري ما هو الحل - 00:35:48

فمما ينبغي لكل عالم وكل حريص ان يبيث احاديث الفتن في الناس بين الاولاد والرجال والنساء. ولا سيما في هذا الزمان الذي فيه  
رؤوس الفتن وقوية فيه المحن واندرست فيه السنن والى الله المشتكى من غربة الاسلام والسنّة - 00:36:19

الارتباط بين العلم والفتنه وال العلاقة بينهما عكسية فمتى ظهر العلم النبوى اختفت الفتن ان لم يكن الاختفاء من واقع عموم الناس فمن  
واقع من علمها وحذر خاصته منها الفتن موقعان موقع يخص الناس وموقع يخص البيئة العامة - 00:36:54

فقد يقع الفتن في البيئة العامة ويسلم منها بعض الموقفين الذين حصنوا انفسهم بالعبادة قد تصلكم الفتنة ولكن بالعلم بعد توفيق الله  
عز يقول ذلك سببا لنجاتهم من الفتنة اخرج ابن ابي شيبة - 00:37:34

بسند صحيح الى ابي ادريس الخوارزمي قال انها فتن قد اظلمت كجاه البقر يهلك فيها اکثر الناس الا من كان يعرفها قبل ذلك لاحظ  
هناك موقعان الفتنة في الارض موقع على الارض تظهر فيه الفتنة ظهورا بارزا كالبقر - 00:38:07

وظهور على القلوب والعقول. فمن كان يعرفها قبل وقوعها عصم منها ومن لم يكن يعرفها اخذته وتلبسته واستقرت في قلبه والعياذ  
بالله تعالى من اهم الاثار التي تدل على ان العلم بالفتنه احاديث الفتنه - 00:38:48

سبب من اسباب النجاة منها ما اخرجه ابو داود. في كتابه الزهد وابن ابي الدنيا في كتابه العزلة بسنده صحيح الى زر بن خبيش قال  
قال حذيفة ابن اليمان لوددت ان عندي مائة من الرجال - 00:39:24

لوددت ان عندي مائة من الرجال قلوبهم كالذهب فاصعد على صخرة فاحتدمهم بالفتنة فلا تضرهم الى قيام الساعة ثم لا اراهم ولا  
يرون. لا تضرهم متى بعد ان يعلمهم - 00:39:56

اكبر استاذ متخصص في الفتن من بين جميع الخلق اود لو ان عنده مائة قلوبهم مثل الذهب بعيدة عن الشبهات والشهوات فيصعد

الصخرة فيخطب بهم فيعرفهم بالفتنه فلا تضرهم ثم ينصرف عنهم. لا يريد جزاء ولا شكورا ولا يراهم ولا يرون. بعد - 00:40:31

فيستفاد مما سبق ان العلم اليقيني باحاديث الفتنه سبب من اسباب النجاة منها ويسيء كثير من الناس فهم احاديث الفتنه

ويا للاسف من يتعلم احاديث الفتن يفهمها فهما بدعايا - [00:41:07](#)  
على غير فهم الصحابة والتبعين كما سمعتم عن حذيفة وابي ادريس الخولاني فانهم يظنون بما ان النبي قد اخبر عنها فانها واقعة لا  
محالة ويجب ان نقف مكتوفي الابدي مستسلمين لها - [00:41:35](#)

هذا فهم على منهج اهل الجبر وليس على منهج اهل السنة. فاما اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن الفتن لنحذرها واخبرنا عن  
اشتدادها لتقوى عزائمنا واستعداداتنا للوقاية منها من اراد ان يحمل شيئا ثقليا يجمع نفسه على - [00:41:58](#)

الحمد ولهذا اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الفتن. كما يخبر الوالد وولده ان انتقل الديار الاسلامي الى ديار الكفر. فيخبره بما  
سيشاهد من فجور وعهر وشرب للخمور لا ليمارس ذلك. ولكن من رحمته به من رحمة الوالد بولده لكي يتجنبيها - [00:42:30](#)

وليس من باب ان يستسلم لها فالملهم في الفتنة ان نعلم وان نحسن جمعها وان نميز صحيحها من سقيمها. وجيدها من ردتها. وان  
نتعامل معها امنة اسلافنا على منهجهم وبفهمهم وان تتسع - [00:43:01](#)